

مرفق ٣-٨-١-١

الآلة للتغذية الراجعة للطلاب

الدراسة الذاتية: صفحة رقم (٥٨)

آلية التغذية الراجعة

مقدمه:

ظهر مفهوم التغذية الراجعة في النصف الثاني من القرن العشرين، ولاقى ظهوره اهتماماً كبيراً وملحوظاً من علماء النفس والتربويين، وكان أول من وضع مُصطلح التغذية الراجعة هو نوبرت واينر وذلك في عام ١٩٤٨ م وركز في بداية ظهوره على معرفة نتائج عملية ما، والتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية والتربوية والمهارية أثناء عملية التلقّي أو التعلم وأصبح مُصطلح التغذية الراجعة مُتداولاً في الكثير من المجالات المختلفة، مثل: علم النفس، والتربية، وفي الكيمياء، والفيزياء، وغيرها من المجالات الأخرى فهي من ضرورات عمليات الرقابة، والتحكم، والتعديل المُرافقة لمختلف المجالات كما في التعليم وغيره، وتكمن ضرورتها في تطوير السلوك، والقيام والقيام بالوظائف المختلفة، ودفع الطلاب نحو التعلم، وتعديل أعمالهم بصورة مُستمرة، وتساعد التغذية الراجعة على التعلم أثناء فترة قصيرة إذا وُجدت الطريقة المثلى لدفع الطلاب إلى ذلك مع توفير المعلومات اللازمة له باستمرار، وقد تكون هذه التغذية أحياناً غير ملفوظة، مثل: الابتسامة، أو الإيماءة بالرأس للموافقة، أو الاعتراض على عمل مُعيّن.

تعريف التغذية الراجعة

- للتغذية الراجعة عدّة معانٍ وتعريف حسب موضع استخدامها، فهي تُعرّف في العملية التعليمية على أنها:
- ١- شكل من أشكال التصحيح والإرشاد والتوجيه الفوري، وهي تُعبّر عن تدخلات المُعلّم التي تهدف إلى التصحيح عند تلقّي جوابٍ من الطالب؛ فهي عبارة عن إجراء تصحيحي قائم على مبدأ توضيح الرؤيا، سواء كانت للطالب، أو لعضو هيئة التدريس، أو أي شخص يُمارس التغذية الراجعة بشكل عام
 - ٢- التغذية الراجعة هي مجموع المعلومات التي من الممكن تقديمها إلى الطالب وإن اختلفت وسائل نقلها، وتهدف هذه المعلومات إلى تعديل الأداء في المهارة التي يؤديها ليصل إلى درجة الأداء الأمثل للمهارة نفسها.
 - ٣- معرفة النتائج وتقويمها، ثم الاستفادة منها عن طريق المعلومات التي ترد إلى الطلاب، والنتيجة عن سلوكه
 - ٤- هي عبارة عن أية معلومات ترجع من مصدرها، وتُنظّم سلوك الطالب وتضبطه

أهمية التغذية الراجعة

إنَّ للتَّغذية الرَّاجعة أهميةً كبيرةً، تتمثَّل فيما يأتي:

- ١- تعدُّ من أهمِّ العوامل المؤثِّرة في عمليَّة التَّعليم؛ فهي تسمَح للطَّالب أن يُدخِل التَّعليمات اللازمة للاستجابة، وتصبح هذه الاستجابة أفضل بفضل التَّغذية الرَّاجعة، كما تُصحِّح الأخطاء، وتُوضِّح المفاهيم غير الواضحة.
- ٢- تزيد ثَقَّة الطَّالب بصحَّة نتائج تعلُّمه، كما تُوجِد جوانب العمليَّة التَّعليميَّة وتجعلها أكثر عمقاً.
- ٣- تُيسِّر إيصال المعلومات إلى الطَّلاب كما يَعرف عضو هيئَةِ التَّدريس عن طريقها إذا كانت طريقة تعليمه فعَّالةً وسليمةً بهذا تتوفَّر لديه معلومات عن سير العمليَّة التَّعليميَّة.
- ٤- تُعَدُّ ضماناً لنجاح العمليَّة التَّعليميَّة؛ فهي تسمَح لعضو هيئَةِ التَّدريس والطَّالب بتكليف سلوكيهما بما يتناسب مع كلِّ منهما، فيصبح التَّفاعل بينهما أكثر إيجابيّة وتحقيقاً للأهداف المرَّجوة من العمليَّة التَّعليميَّة.

شروط التغذية الراجعة:

- ١- يجب أن تتَّصف التَّغذية الرَّاجعة بالشموليَّة بحيث تشمل جميع عناصر العمليَّة التَّعليميَّة (عضو هيئَةِ التَّدريس البيئَةِ التَّعليميَّة، وجميع الطَّلاب علي اختلاف مستوياتهم التحصيليَّة والعقليَّة والعمرية).
- ٢- يجب أن تتَّصف التَّغذية الرَّاجعة بالدوام والاستمراريَّة وأن تقدِّم بمجرد انتهاء عمليَّة التَّقييم كلما أمكن.
- ٣- يجب أن تتم التَّغذية الرَّاجعة في ضوء أهداف محدَّدة وأن ترتبط بالنتائج التَّعليميَّة المستهدَفة وبمعايير جوده التَّقييم.
- ٤- يجب أن تستخدم في التَّغذية الرَّاجعة الأدوات اللازمه بصوره دقيقه.
- ٥- يجب أن تكون التَّغذية الرَّاجعة في توقيتات محدَّدة في توقيتات محدَّدة ومعلَّنة لأعضاء هيئَةِ التَّدريس والطَّلاب

٦- يجب أن يحدد مسبقا طبيعته وشكل التغذية الراجعة (هل هي تقديم الإجابات النموذجية - هل هي توضيح الأخطاء - هل هي إعادته شرح للإجراء الذي كثرت به الأخطاء) ويجب على عضو هيئة التدريس تقديم مقترحات كيفية استثمار قدرات الطلاب المتفوقين بناء على التغذية الراجعة.

أليه التغذية الراجعة بكلية التمريض (الطرق المستخدمة):

١. الامتحانات الدورية
٢. اعلام الطلاب بنتائج الامتحانات
٣. الاستبيانات الدورية مع تحليل نتائجها (رأي الطلاب في طرق التدريس والتدريب)

مدير وحدة القياس والتقويم
أ.د/ فوزية فاروق كامل

عميد الكلية
أ.د/ مروة مصطفى راغب
٢٠٢٤/٩/١٨

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
أ.د/ محبوبه صبحي عبد العزيز

